

تأثير برنامج ترويحى خلال درس التربية الرياضية لخفض حدة سلوك التنمر والانتماء الاجتماعى

أ.م.د/ صفوت على جمعة على*

**د/ رشا محمد عبدالسلام على

المقدمة ومشكلة البحث :

حظى سلوك التنمر باهتمام كبير من قبل الباحثين المهتمين بدراسة العلاقات بين الأقران كل حسب اهتمامه، ومنطقه في التفكير، ولهذا اختلفت الرؤى، وتعددت بشأن هذا السلوك.

ويحدث التنمر على نطاق أوسع في المدرسة الابتدائية، في حين أن العواقب السلبية للتنمر تستمر مع الضحية فى بعض الاحيان مدى الحياة. (٤٣ : ١٣٠)

ويمكن أن يتخذ التنمر أشكالاً عديدة، بما في ذلك العنف الجسدي، والعدوان اللفظي (إغاظه، أو تهديد، أو التقليل من شأن الضحية)، أو العدوان الاجتماعي الذي يهدف إلى الإضرار بالوضع الاجتماعي للضحية والإيذاء وهو عامل خطير يؤدي إلى المشاكل الصحية والعقلية، بما في ذلك اضطرابات الأكل، وانخفاض احترام الذات، والعلاقات الضعيفة والشعور بالوحدة، والأذى الذاتي المتعمد، والتفكير في محاولات الانتحار. (٥٣ : ٤٧)

وتلعب ردود أفعال الأقران دوراً كبيراً على إجبار الآخرين على التركيز على استراتيجيات الوقاية من التنمر، فقد يكون التنمر محاولة إستراتيجية

* أستاذ مساعد بقسم الإدارة الرياضية والترويح- كلية التربية الرياضية بنين- جامعة الإسكندرية.

** مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية- كلية التربية الرياضية للبنات- جامعة الإسكندرية.

للحصول على موقع قوي داخل مجموعة الأقران أو قد يكون رؤيتهم مؤثرين هدفاً اجتماعياً أكبر من تقربهم من الآخرين. (٥٠: ٢٨٦)

وتغيرت الاتجاهات تجاه التتمر في العقود الأخيرة. حيث كان من الشائع أن نسمع أن التتمر جزءاً طبيعياً من النمو، وهو أمر يجب فقط مواجهته. حيث ينمو الأطفال بدون المهارات الاجتماعية وهذا هو دور المدرسة في تنمية تلك المهارات. (٥٩: ٣٩)

فالتتمر يعتبر صراع أو إهانة بين الأقران أو خلل في القوة حيث من الصعب على الضحية الدفاع عن نفسها ويجب تطوير مثل هذه المهارات لمواجهة التتمر. وتظهر هذه المهارات في انعدام الثقة. نقص القوة البدنية، عدم وجود أصدقاء للدعم. أو نتيجة التعصب غالباً بسبب الجنس أو التوجه الجنسي أو العرق أو الإعاقة. (٥٤: ٣٧)

والتتمر هو سلوك من قبل فرد أو مجموعة، تتكرر مع مرور الوقت، والتي تؤدي عمداً فرداً أو مجموعة أخرى، سواء جسدياً أو عاطفياً ويؤثر بشكل سلبي ليس فقط على الضحية بل وأيضاً على الآخرين، أو الذين يشهدون ذلك، أو على المناخ المدرسي بشكل عام. (٥٣: ٤٨)

وتمثل سنوات الدراسة الابتدائية والانتقال إلى المدرسة الإعدادية والخروج منها فترة مهمة لدراسة التتمر. ومن المثير للاهتمام، إنه مع تزايد حالات التتمر بين المدرسة الابتدائية والمدارس الإعدادية، أصبحت مواقف الطلاب تجاه التتمر والعدوان أكثر إيجابية خلال سنوات الدراسة مقارنة بسنوات الدراسة الابتدائية. (٣٥: ٢١٨)

وتعتبر الحاجة للانتماء من الحاجات المهمة التي تشعر الفرد بأنه جزء من جماعة معينة سواء كانت هذه الجماعة (الأسرة، مدرسة، وطن) ويولد هذا الشعور الإحساس بالانسجام والتعلق والارتباط والوئام والمحبة والإخلاص والاعتزاز والافتخار والإحساس بالأمن والطمأنينة والثقة والتمسك به وقت الشدة والأزمات.

والانتماء هو انتساب الفرد إلى جماعة معينة، أو حزب معين، أو ناد معين أو وزارة معينة أو مؤسسة عمل معينة. بمعنى كونه عضواً فيها، أو واحداً منها، له ما لأفرادها من حقوق، وعليه ما عليهم من واجبات. (١٥: ١٢٧)

ويساعد الترويح الفرد على اكتساب معارف جديدة من خلال ما يقوم به من فعل ورد فعل، أو ما يقوم به وما يترتب عليه من نتائج الأمر الذي يسمح بتكيف الفرد وإكسابه مهارات سلوكية جديدة تلائم المواقف المختلفة من خلال لعب الأدوار المختلفة، كما يساعد اللعب على إعادة التكيف وكل ذلك يتم دون مخاطرة أو نتائج ضارة. (١٤: ٥٣)

كما يعمل النشاط الترويحي على تنمية الفرد من الناحية الاجتماعية كالتعاون، الصدق والعدل ويمكن تتميتها من خلال ممارسة أنشطة ترويحية وتهيء الأنشطة الترويحية الفرص للممارس لأن يشعر بالاطمئنان والثقة والتوجيه الذاتي. (٧: ١٦٩)

ويطلق على البرنامج الترويحي مسميات مختلفة حسب نوع المؤسسة التي تقدم البرنامج، فأحياناً يسمى برنامج النشاط الداخلي أو النشاط الخارجي أو أنشطة خارج المنهج أو برامج الأسر أو برامج الريادة الطلابية أو برامج لجان النشاط بالمؤسسة. (٢٧: ٣٧٧)

والغرض الرئيسي من تخطيط البرنامج الترويحي هو مساعدة الأعضاء المشاركون كي يحصلوا على أقصى درجة من السعادة والرضا الشخصي والمرح وأن يستفيدوا من أوقات فراغهم وهناك أغراض أولية توضع في المرتبة الأولى وأخرى ثانوية توضع في المرتبة الثانية، فالأغراض الأولية تتمثل في سعادة العضو المشترك الممارس للنشاط أما الأغراض الثانوية فتتمثل في الفوائد التي تعود على المجتمع، ومنها نشر الوعي الترويحي ومحاولة تفهم مدى أهمية النشاط الترويحي للأفراد والمجتمعات. (٧: ٢٣٤)

ويعتبر درس التربية الرياضية الشكل الأساسي للعملية التربوية المدرسية في جميع النواحي البدنية والاجتماعية وال نفسية وهو الوحدة الأساسية في منهاج الرياضة المدرسية. (١١ : ٣٠)

وإحدى الأهداف الأساسية لدرس التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية تتمثل في توفير وسائل ودعائم النمو المتكامل للتلميذ من حيث النواحي البدنية والحركية والمعرفية وال نفسية والاجتماعية حيث تستخدم الحركة كوسيلة أساسية في العملية التربوية. (١٠ : ٧٥)

وهناك نواتج اجتماعية ونفسية ترتبط بدرس التربية الرياضية مثل القبول الاجتماعي وتنمية القدرة علي التفاعل الاجتماعي وتكوين شخصية اجتماعية وذلك يرجع للعلاقات الإنسانية التي تربط بين التلاميذ بعضهم ببعض. (٥ : ٧٢)

وتوجد أنماط لدروس التربية الرياضية والتي يمكن أن تدرس على مدار السنة الدراسية وأهمها نمط الدرس لغرض اكتساب الصفات الخلقية والقيم الاجتماعية حيث يرمي نمط هذا الدرس إلى تربية القيم الخلقية والاجتماعية حيث لا يمكن فصل القيم الخلقية عن الصفات البدنية والمهارية لإتمام العملية التربوية، فالتعاون والتضحية وإنكار الذات من أجل الجماعة والجرأة والشجاعة والصدق والأمانة هذه القيم الخلقية الحميدة أمور يجب على المعلم مراعاتها عند تنفيذه لخطة دروس التربية الرياضية. (٢٣ : ٥٣)

وتلاميذ المرحلة الابتدائية يستقبلون ما يؤثر عليهم بشكل مباشر أو غير مباشر من الناحية البدنية والمهارية وال نفسية والاجتماعية، وذلك من خلال درس التربية الرياضية الذي يشكل المتنفس الوحيد للتلميذ، لذا يمكن الاستفادة من ميول ورغبات ودوافع التلميذ تجاه درس التربية الرياضية لتوجيههم الوجهة الصحيحة لتحقيق الأهداف المرجوة.

وتلاميذ هذه المرحلة في سن ما بين الثامنة حتى العاشرة، لذا فهي مرحلة طفولة متوسطة تمتد لمتأخرة، أي مرحلة هامة في حياة الطفل لأنها نقطة تحول هام في حياته. (١: ٣٢)

وتكمن أهمية هذه المرحلة في أن الطفل يتعلم الأنماط السلوكية التي تستمر معه طوال حياته كما تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل التي تؤثر في سلوك الطفل وتطرقه للأمور المتعلقة الصحية والعادات والسلوكيات الصحية وذلك نتيجة لما يراه أو ما يسمعه. (٦: ١٢٠)

ومظاهر النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي في هذه المرحلة تتمثل في الميل الواضح للملكية وحرص الطفل على الجمع والأقتناء ويتضح مجال الميول والقدرات الحركية والاجتماعية بدرجة ملموسة، تقوى روح الحماسة والرغبة في المنافسة، يزداد ارتباط الطفل بالجماعة أو الشلة ويزداد ولاؤه لها ويسع إلى اكتساب تقديرها مع المنافسة بين هذه الجماعات أو الشلل. (١٢: ٢١٧)

يتضح مما سبق أن التتمر يؤثر على الضحية حيث يمارضون حتى لا يذهبون إلى المدرسة، كما أنهم مشغولون عن متابعة الدروس داخل الفصل في التفكير في كيفية تجنب التتمر، كما يؤثر التتمر المدرسي في البناء الأمني والنفسي والاجتماعي للمجتمع المدرسي، كما يشعر الضحية بأنه مرفوض، وغير مرغوب فيه، بالإضافة إلى أنه يشعر بالخوف والقلق وعدم الإرتياح، كما أنه قد ينسحب من المشاركة في الأنشطة المدرسية خوفاً من التتمرين، أما بالنسبة للمتتمر فإنه قد يتعرض للحرمان أو للطرد من المدرسة، وكذلك يظهر قصوراً في الاستفادة من البرامج التعليمية المقدمة له، كما أنه قد ينخرط مستقبلاً في أعمال إجرامية خطيرة.

ومن خلال الاشراف على التدريب الميداني لاحظ الباحثان تعدد شكاوى مديري المدارس والمدرسين من تعشي ظاهرة التتمر المدرسي كما لاحظا عزوف

التلاميذ عن الاشتراك في درس التربية الرياضية و تعمدهم عدم احضار زى التربية الرياضية خوفا من تعدى بعض زملائهم عليهم لفظيا او جسديا مما دعا الباحثان الى عمل دراسة إستطلاعية ملحق (١) والتي توصلت إلى عزوف الكثير من الطلاب عن الاشتراك في درس التربية الرياضية على الرغم من أنهم كانوا يشتركون بفاعلية من قبل كما يتضح أن أكثر أسباب العزوف عن درس التربية الرياضية هي الخوف من نقد الزملاء والخوف من الزملاء و تجاهل الزملاء حيث حققت نسب موافقة تراوحت ما بين (٧٧.٧٨% الى ٩٤.٤%) وبالرغم من خطورة هذه الظاهرة لاحظ الباحثان من خلال المسح المرجعي عدم تناولها في مجال التربية الرياضية، ولما كان تلاميذ المدارس في حاجة ماسة إلى تهيئة بيئة آمنة تشعرهم بذواتهم وتسهم في تنمية الجوانب الإيجابية في شخصياتهم لذا فإن الحاجة ملحة لهذه الدراسة.

مصطلحات البحث :

- التتمر :

الأعمال العدوانية المتعمدة التي تحدث مرارا وتكرارا في إطار علاقة تميزت بعدم التوازن حيث لا يمكن للضحية أن تدافع عن نفسها بسهولة. (٣١: ٩٠)

- الانتماء الاجتماعي :

مفهوم نفسي ذو بعد اجتماعي، وبافتقاده يشعر المرء بالعزلة والغربة ويعتريه القلق والضيق وتنتابه المشكلات النفسية والاجتماعية التي لها تأثيرها على وحدة المجتمع وتماسكه. (٦: ٢٨)

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج ترويحى فى درس التربية الرياضية لخفض حدة سلوك التتمر وعلاقته بالانتماء الاجتماعى ويتم ذلك من خلال :

- تصميم برنامج ترويحى لخفض حدة سلوك التتمر .

- التعرف على تأثير البرنامج المقترح على سلوك التتمر.
- التعرف على تأثير البرنامج المقترح على الانتماء الاجتماعي.
- التعرف على العلاقة بين سلوك التتمر و الانتماء الاجتماعي.

فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في سلوك التتمر للمجموعه التجريبيه والمجموعه الضابطة لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في الانتماء الاجتماعي للمجموعه التجريبيه والمجموعه الضابطة لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائية بين القياس البعدي للمجموعه التجريبية والقياس البعدي للمجموعه الضابطة لصالح القياس البعدي للمجموعه التجريبية في سلوك التتمر.
- توجد فروق دالة إحصائية بين القياس البعدي للمجموعه التجريبية والقياس البعدي للمجموعه الضابطة لصالح القياس البعدي للمجموعه التجريبية في الانتماء الاجتماعي.

الدراسات المرتبطة :

- ١- دراسة "محمد سمير" (٢٠١٨) (٢٠) بعنوان "فعالية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي لخفض سلوك التتمر لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة"، هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادي عقلاني إنفعالي في خفض سلوك التتمر لدى الأطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي واشتملت عينة الدراسة على قوامها (٢٢) طفل وطفلة وكانت أهم النتائج البرنامج الإرشادي العقلاني الانفعالي أدى الى خفض سلوك التتمر.

٢- دراسة "معتز عبد الكريم" (٢٠١٨) (٢٤) بعنوان "التنمر المدرسي وعلاقته بصورة الجسم لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية" وهدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين التنمر المدرسي وصورة الجسم والفروق بين طلاب المدارس وفقا لنوع التعليم (حكومي - خاص) فى التنمر المدرسي، استخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على (٧٠٢) تلميذ وتلميذه و كانت أهم النتائج وجود فروق بين طلاب المدارس وفقا لنوع التعليم فى التنمر المدرسي.

٣- دراسة "مني عبد العزيز" (٢٠١٨) (٢٥) بعنوان "برنامج تعديل السلوك لخفض حدة التَنَمُّر لدي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية" وهدفت الدراسة إلى خفض حده التنمر لدي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، عن طريق برنامج تعديل السلوك واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واشتملت عينة الدراسة على (٨٠) تلميذا وتلميذة وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية برنامج تعديل السلوك في خفض حدة التنمر لدي عينة التلاميذ.

٤- دراسة "هانا وآخرون **Hannah et al**" (٢٠١٨) (٣٦) بعنوان "تقييم فعالية برامج الوقاية من التنمر في المدارس"، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية برامج الوقاية من التنمر في المدارس، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة البحث من (٢٠٠٠٠) نتيجة بحث، وكانت أهم النتائج أن برامج الوقاية من التنمر تقلل من سلوكيات التنمر.

٥- دراسة "كونيشي وآخرون **Konishi et al**" (٢٠١٨) (٤٢) بعنوان "التغيرات في التنمر وعلاقتها بالأصدقاء والتنافس والقيمة الذاتية" هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين التنمر والعلاقات الإجتماعية، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي تكونت عينة البحث من (٢٢٧) طالب

وكانت أهم النتائج أن التغييرات في متغيرات المدرسة (عدد الأصدقاء، القدرة التنافسية، وقيمة الذات) كانت مرتبطة بالتغيرات في سلوك التتمر. **أوجه الإستفادة من الدراسات المرتبطة :**

الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة ساعد فى تفهم الباحثان حدود المشكله وتحديد المنهج والعينة واختيار أدوات جمع البيانات وتحديد المعالجات الإحصائية والوقوف على اهم المراجع العربية والأجنبيه والإستفاده منها.

إجراءات البحث :

منهج البحث:

المنهج التجريبي باستخدام تصميم المجموعات المتكافئة "مجموعتين متكافئتين" احدهما تجريبية والأخرى ضابطة.

مجالات البحث:

المجال الزمني:

الفصل الدراسي الثانى من العام الدراسى (٢٠١٧-٢٠١٨) وقد تمت القياسات القبليه في الفترة من ٤-٦/٢/٢٠١٨، وتطبيق التجربة الأساسية في الفترة من ٦/٢/٢٠١٨ إلى ٧/٥/٢٠١٨، وتم تطبيق القياسات البعدية في الفترة من ٨-١٠/٥/٢٠١٨.

المجال المكاني:

مدرسة بدر المباركة بإدارة شرق التعليمية بمحافظة الاسكندرية.

عينة البحث:

تم اختيار (٦٨) تلميذ بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس الإبتدائى بمدرسة بدر المباركة ممن يمارسون التتمر مع زملائهم، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، احدهما تجريبية وعددهم (٢٥) تلميذ والأخرى ضابطة وعددهم (٢٥) تلميذ، وقد تم اختيار (١٨) تلميذ بطريقة

عشوائية من داخل مجتمع البحث وخارج عينة الدراسة الأساسية، وذلك لاجراء الدراسات الاستطلاعية وتقنين أدوات البحث.

تجانس عينة البحث:

تم إيجاد التجانس بين أفراد عينة البحث بحساب معامل الالتواء للمتغيرات الأساسية (الطول، الوزن، السن) والذكاء، والمتغيرات المرتبطة بالعامل التجريبي وهي مقياس التمر ومقياس الانتماء الإجتماعي والجداول التالية توضح اعتدالية القيم وتجانس أفراد العينة الأساسية الكلية:

جدول (١)

التوصيف الاحصائي لبيانات عينة البحث الكلية في المتغيرات الأولية قبل التجربة

الدلالات الإحصائية للتوصيف					العدد ن	المجموعة	المتغيرات
معامل الالتواء	معامل التقلطح	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط الحسابي			
٠.٤٩١	٢.٥٦٣	٠.٣٣٢	٩	٩.١٢	٢٥	تجريبية	السن (سنة)
١.٩٧٥	٢.٠٦١	٠.٣٧٤	٩	٩.١٦	٢٥	ضابطة	
١.٤٦١	٠.١٣٧	٠.٤٢٨	٩	٩.٢٢	١٨	استطلاعية	
١.٨٧٩	١.٥٧٥	٠.٣٧١	٩	٩.١٦	٦٨	المجموعة الكلية	
٠.٦٥١-	٠.٢٤٨	١.٣١٤	١٤٠	١٤٠.٣٢	٢٥	تجريبية	الطول (سم)
٠.٧٠٤-	٠.٤٠٦	١.٣٢٣	١٤٠	١٤٠.٤٠	٢٥	ضابطة	
١.٠٩٨-	١.٧٨٩	١.٢٩٥	١٤١	١٤٠.٥٠	١٨	استطلاعية	
٠.٧٤٤-	٠.٣٥٩	١.٢٩٥	١٤٠.٥	١٤٠.٤٠	٦٨	المجموعة الكلية	
٠.٣٧٨-	٠.٤٠٩-	٠.٨٤١	٣٧	٣٦.٩٦	٢٥	تجريبية	الوزن (كجم)
٠.٥٢٩-	٠.٧٤٩-	٠.٩٠٩	٣٧	٣٧.٠٨	٢٥	ضابطة	
٠.٣٥٠-	١.٥٧٨-	٠.٨٥٧	٣٧	٣٧.١٧	١٨	استطلاعية	
٠.٤٠٣-	٠.٨٦٣-	٠.٨٦٢	٣٧	٣٧.٠٦	٦٨	المجموعة الكلية	
١.١٥٧	٢.٤٨٧	٠.٩٧٠	٣٢	٣٢.٢٤	٢٥	تجريبية	درجة الذكاء
١.٩٠٧	١.٧١٩	١.٠٢٨	٣٢	٣٢.١٦	٢٥	ضابطة	
١.٥١٤	١.٦٩٠	١.٢١٥	٣٢	٣٢.٢٢	١٨	استطلاعية	
١.٧٥٧	١.٥٩١	١.٠٤٥	٣٢	٣٢.٢١	٦٨	المجموعة الكلية	

يتضح من جدول (١) والخاص بالتوصيف الاحصائي لبيانات عينة البحث الكلية في المتغيرات الأولية قبل التجربة أن معاملات الإلتواء تتراوح ما بين (-١.٠٩٨ إلى ١.٩٧٥) مما يدل على أن القياسات المستخلصة قريبة من الإعتدالية حيث أن قيم معامل الإلتواء الإعتدالية تتراوح ما بين -٣، ٣.

جدول (٢)

التوصيف الاحصائي لبيانات عينة البحث (التجريبية والضابطة والكلية) في محاور ومجموع مقياس التمر قبل التجربة

م	المتغيرات	المجموعة	العدد ن	الدلالات الإحصائية للتوصيف			
				المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل التقلطح
١	التمر الجسدي	تجريبية	٢٥	٣٣.٦٨	٣٤	١.٢٨٢	١.١١٦
		ضابطة	٢٥	٣٤.٠٤	٣٥	١.٤٢٨	١.٧٣٨
		المجموعة الكلية	٥٠	٣٣.٨٦	٣٤	١.٣٥٥	٠.٩٣٣
٢	التمر اللفظي	تجريبية	٢٥	٢٩.٤٠	٣٠	١.٠٤١	١.٤٠٥
		ضابطة	٢٥	٢٩.١٦	٣٠	١.١٠٦	٠.٥٧١
		المجموعة الكلية	٥٠	٢٩.٢٨	٣٠	١.٠٧٠	٠.٠٤٧
٣	التمر الإجتماعي	تجريبية	٢٥	٣٤.٠٤	٣٤	٠.٩٣٥	١.٠٢٩
		ضابطة	٢٥	٣٤.٠٤	٣٤	٠.٩٣٥	١.٠٢٩
		المجموعة الكلية	٥٠	٣٤.٠٤	٣٤	٠.٩٢٥	١.٠٥٠
٤	التمر ضد الممتلكات	تجريبية	٢٥	٢٣.٦٨	٢٤	١.٢٤٩	٠.٣٢٦
		ضابطة	٢٥	٢٤.٠٨	٢٥	١.١٥٢	٠.٤٢٢
		المجموعة الكلية	٥٠	٢٣.٨٨	٢٤	١.٢٠٦	٠.١٩٥
٥	المجموع الكلّي لمقياس التمر	تجريبية	٢٥	١٢٠.٨٠	١٢٠	١.٩٥٨	٠.٢٤٨
		ضابطة	٢٥	١٢١.٣٢	١٢١	١.٥٧٤	٠.٠٧٤
		المجموعة الكلية	٥٠	١٢١.٠٦	١٢١	١.٧٧٨	٠.١٠٩

يتضح من جدول (٢) والخاص بالتوصيف الاحصائي لبيانات عينة البحث (التجريبية والضابطة والكلية) في محاور ومجموع مقياس التمر قبل التجربة أن معاملات الإلتواء تتراوح ما بين (-١.٦٣٩ إلى ٠.٦٧٥) مما يدل على أن القياسات المستخلصة قريبة من الإعتدالية حيث أن قيم معامل الإلتواء الإعتدالية تتراوح ما بين -٣، ٣.

جدول (٣)
التوصيف الاحصائي لبيانات عينة البحث (التجريبية والضابطة والكلية) فى
مقياس الانتماء الاجتماعى قبل التجربة

الدلالات الإحصائية للتوصيف					العدد ن	المجموعة	المتغيرات
معامل الالتواء	معامل التقاطع	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط المسابي			
٠.٣٠٨	١.٣٤٠-	١.٧١١	٧٩	٧٩.٤٨	٢٥	تجريبية	مقياس الانتماء الاجتماعى
٠.٢٢٠	٠.٤١٧-	١.٥٦٢	٧٩	٧٩.٧٦	٢٥	ضابطة	
٠.٢٣٥	٠.٩٨٣-	١.٦٢٧	٧٩	٧٩.٦٢	٥٠	المجموعة الكلية	

يتضح من جدول (٣) والخاص بالتوصيف الاحصائي لبيانات عينة البحث (التجريبية والضابطة والكلية) فى مقياس الانتماء الاجتماعى قبل التجربة أن معاملات الإلتواء تتراوح ما بين (٠.٢٢٠ إلى ٠.٣٠٨) مما يدل على أن القياسات المستخلصة قريبة من الإعتدالية حيث أن قيم معامل الإلتواء الإعتدالية تتراوح ما بين -٣، +٣.

تكافؤ عينة البحث:

تم إيجاد التكافؤ بين أفراد عينة البحث بحساب قيمة (ت) للمتغيرات الأساسية (الطول، الوزن، السن) والذكاء، والمتغيرات المرتبطة بالعامل التجريبي وهي مقياس التمر ومقياس الانتماء الاجتماعى والجداول التالية توضح تكافؤ عينة البحث:

جدول (٤)

الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى المتغيرات الأولية الأساسية قبل التجربة (التكافؤ)

قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	المجموعة الضابطة ن = ٢٥		المجموعة التجريبية ن = ٢٥		الدلالات الإحصائية المتغيرات
		±ع	س	±ع	س	
		٠.٤٠	٠.٠٤	٠.٣٧	٩.١٦	
٠.٢١	٠.٠٨	١.٣٢	١٤٠.٤٠	١.٣١	١٤٠.٣٢	الطول سم
٠.٤٨	٠.١٢	٠.٩١	٣٧.٠٨	٠.٨٤	٣٦.٩٦	الوزن كجم
٠.٢٨	٠.٠٨	١.٠٣	٣٢.١٦	٠.٩٧	٣٢.٢٤	درجة الذكاء

* معنوى عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠١

يتضح من جدول (٤) والخاص بالفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المتغيرات الأولية الأساسية قبل التجربة (التكافؤ) أن قيمة (ت) المحسوبة تراوحت ما بين (٠.٢١ إلى ٠.٤٨) وهذه القيم غير معنوية عند مستوى ٠.٠٥ مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين وتأكيد أن هناك تكافؤ بين مجموعتي البحث في القياسات الأولية الأساسية قبل التجربة.

جدول (٥)

الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس التمر قبل التجربة (التكافؤ)

البيانات الإحصائية	المجموعة التجريبية ن = ٢٥		المجموعة الضابطة ن = ٢٥		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
	س	ع±	س	ع±		
١ التمر الجسدى	٣٣.٦٨	١.٢٨	٣٤.٠٤	١.٤٣	٠.٣٦	٠.٩٤
٢ التمر اللفظى	٢٩.٤٠	١.٠٤	٢٩.١٦	١.١١	٠.٢٤	٠.٧٩
٣ التمر الإجتماعى	٣٤.٠٤	٠.٩٣	٣٤.٠٤	٠.٩٣	٠.٠٠	٠.٠٠
٤ التمر ضد الممتلكات	٢٣.٦٨	١.٢٥	٢٤.٠٨	١.١٥	٠.٤٠	١.١٨
٥ المجموع الكلى لمقياس التمر	١٢٠.٨٠	١.٩٦	١٢١.٣٢	١.٥٧	٠.٥٢	١.٠٤

* معنوى عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠١

يتضح من جدول (٥) والخاص بالفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس التمر قبل التجربة (التكافؤ) أن قيمة (ت) المحسوبة تراوحت ما بين (٠.٠٠ إلى ٠.٥٢) وهذه القيم غير معنوية عند مستوى ٠.٠٥ مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين وتأكيد أن هناك تكافؤ بين مجموعتي البحث في مقياس التمر قبل التجربة.

جدول (٦)
الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الانتماء
الإجتماعي قبل التجربة (التكافؤ)

قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	المجموعة الضابطة ن = ٢٥		المجموعة التجريبية ن = ٢٥		الدلالات الإحصائية المتغيرات
		ع ±	س	ع ±	س	
٠.٦٠	٠.٢٨	١.٥٦	٧٩.٧٦	١.٧١	٧٩.٤٨	مقياس الانتماء الإجتماعي

* معنوى عند مستوى $٠.٠٥ = ٢.٠١$

يتضح من جدول (٦) والخاص بالفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الانتماء الإجتماعي قبل التجربة (التكافؤ) أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (٠.٢٨) وهذه القيمة غير معنوية عند مستوى ٠.٠٥ مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين وتأكيد أن هناك تكافؤ بين مجموعتي البحث في مقياس الانتماء الإجتماعي قبل التجربة.

قياسات وأدوات البحث :

أولاً: القياسات:

- الطول: باستخدام جهاز الريستاميتير لأقرب (سم).
- الوزن: باستخدام الميزان الطبي لأقرب (كجم).
- العمر الزمني: لأقرب $\frac{1}{2}$ سنة.

ثانياً: الأدوات : وتشتمل هذه الدراسة على الأدوات التالية:

١- اختبار الذكاء ملحق (٢) :

تم استخدام اختبار الذكاء المصور أحمد زكي (١٩٩٢) (٢) وهو اختبار بسيط ومناسب لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وفيه يطلب من التلميذ النظر الى الصور ومحاولة التعرف على الصورة المختلفة، وقد استخدم الاختبار في العديد من الدراسات والأبحاث في نفس المرحلة السنية واتفقت جميع الدراسات السابقة بان معامل صدق الاختبار تراوح ما بين (٠,٥٥ إلى ٠,٨٦) و يحتوى الاختبار

على (٦٠) فقرة لكل فقرة درجة و لكل درجة نسبة ذكاء حسب العمر الزمني للتلاميذ.

٢- مقياس التتمر ملحق (٣) :

تم استخدام مقياس التتمر الذى أعدته طرب عيسى (٢٠١٢) (١٣) وهو مقياس يتكون من (٢٥) فقرة مقسمة إلى أربعة أبعاد، البعد الأول التتمر الجسدى وبه (٧) فقرات والبعد الثانى التتمر اللفظى وبه (٦) فقرات والبعد الثالث التتمر الإجتماعى وبه (٧) فقرات والبعد الرابع التتمر ضد الممتلكات وبه (٥) فقرات ويتم تفرغ المقياس وفقا لتدرج ليكرت الخماسى (بدرجة كبيرة جدا = ٥، بدرجة كبيرة = ٤، بدرجة متوسطة = ٣، بدرجة قليلة = ٢، بدرجة قليلة جدا = ١) وتم تقنين المقياس ليتناسب مع عينة الدراسة.

٣- مقياس الانتماء الإجتماعى ملحق (٤) :

تم استخدام مقياس الانتماء الإجتماعى الذى قام باعداده ثابت محمد خضير وذكرى يوسف جميل (٢٠٠٩) (٩) وهو مقياس يتكون من (٥٥) فقرة وقد أعطيت لكل فقرة درجة تتراوح بين (١ - ٥) للفقرات السلبية و(٥ - ١) للفقرات الإيجابية وقد كانت بدائل الاستجابة كآلاتي (تنطبق علي تمام، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي أبداً) وتم تقنين المقياس ليتناسب مع عينة الدراسة.

المعاملات العلمية لأدوات البحث :

أولاً: الصدق

تم حساب الصدق باستخدام طريقة الاتساق الداخلى عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة العبارة والمجموع الكلى للمحور .

جدول (٧)

معامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط درجة العبارة بالمجموع الكلي للبعد
الذي تنتمي اليه) لعبارات مقياس التمر ن = ١٨

أولا التمر الجسدي		ثانيا التمر اللفظي		ثالثا : التمر الإجتماعي		رابعا : التمر ضد الممتلكات	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	**٠.٧٠٥	٨	**٠.٨١٨	١٤	**٠.٦٢٥	٢١	**٠.٦٨٤
٢	**٠.٦٤١	٩	**٠.٧١١	١٥	**٠.٧٠٦	٢٢	**٠.٦٦١
٣	**٠.٧٦٢	١٠	**٠.٦٨٥	١٦	**٠.٨٠٦	٢٣	**٠.٧١٠
٤	**٠.٧١٣	١١	**٠.٨١٠	١٧	**٠.٧٢٠	٢٤	**٠.٦٨٧
٥	**٠.٦٦٧	١٢	**٠.٦٦٨	١٨	**٠.٧١٢	٢٥	**٠.٨٠٨
٦	**٠.٧٧٥	١٣	**٠.٦٦٥	١٩	**٠.٦٩٩		
٧	**٠.٦٨٢			٢٠	**٠.٧٤٠		

** معنوى عند مستوى ٠.٠١ = ٠.٥٧٥

* معنوى عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٥٦

يتضح من جدول (٧) والخاص بمعامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط درجة العبارة بالمجموع الكلي للبعد الذى تنتمي اليه) لعبارات مقياس التمر، إرتفاع قيم معامل الاتساق الداخلي والتي تراوحت ما بين (٠.٦٢٥) إلى (٠.٨١٨) وهذه القيم معنوية عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير إلى صدق عبارات الأبعاد وان العبارات تتسم بالصدق الذاتي وترتبط بالمجموع الكلي للبعد ولذا فهي تجتمع لتقيس ما يقيسه البعد ولذلك فالعبارات تتسم بالصدق.

جدول (٨)

معامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط درجة البعد بالمجموع الكلي للمقياس)
لأبعاد مقياس التمر ن = ١٨

م	الأبعاد	معامل الاتساق الداخلي
١	التمر الجسدي	**٠.٨١١
٢	التمر اللفظي	**٠.٦٩٣
٣	التمر الإجتماعي	**٠.٨٠٧
٤	التمر ضد الممتلكات	**٠.٧٦٨

** معنوى عند مستوى ٠.٠١ = ٠.٥٧٥ * معنوى عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٥٦

يتضح من جدول (٨) والخاص بمعامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط درجة البعد بالمجموع الكلي للمقياس) لأبعاد مقياس التتم، أن معامل الاتساق الداخلي للأبعاد تراوح ما بين (٠.٦٩٣ إلى ٠.٨١١) مما يؤكد أن الأبعاد ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمجموع الكلي للمقياس ولذلك فهي تساهم في بناء المقياس وتقيس ما وضعت من أجله ولذا فهي تتسم بالصدق الذاتي.

جدول (٩)

معامل الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الانتماء الإجتماعي ن = ١٨

م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	**٠.٨٠٥	١٢	**٠.٧٢٣	٢٣	**٠.٥٨٨	٣٤	**٠.٧١٣	٤٥	**٠.٧١٤
٢	**٠.٦٧٩	١٣	**٠.٦٢٦	٢٤	**٠.٦٨٤	٣٥	**٠.٧٠٦	٤٦	**٠.٨٠٤
٣	**٠.٧٢١	١٤	**٠.٦٢٠	٢٥	**٠.٧٤٦	٣٦	**٠.٦٢٥	٤٧	**٠.٦٤٤
٤	**٠.٨٠٧	١٥	**٠.٧٦٧	٢٦	**٠.٧٥٣	٣٧	**٠.٧٢٢	٤٨	**٠.٧١٨
٥	**٠.٦٦١	١٦	**٠.٦٤٤	٢٧	**٠.٦٢٠	٣٨	**٠.٧٢٦	٤٩	**٠.٧٦٠
٦	**٠.٧٠٤	١٧	**٠.٦٣٦	٢٨	**٠.٧٠٥	٣٩	**٠.٥٩٣	٥٠	**٠.٦٧٦
٧	**٠.٧١٤	١٨	**٠.٧١٩	٢٩	**٠.٦٣٤	٤٠	**٠.٥٩٦	٥١	**٠.٧٤٣
٨	**٠.٧٢١	١٩	**٠.٧٢٧	٣٠	**٠.٧٦٨	٤١	**٠.٦٢١	٥٢	**٠.٦٦٩
٩	**٠.٧٧٠	٢٠	**٠.٧٣١	٣١	**٠.٦٣٢	٤٢	**٠.٦٨٧	٥٣	**٠.٦٦٦
١٠	**٠.٧٢٥	٢١	**٠.٨٠٩	٣٢	**٠.٦٠٤	٤٣	**٠.٧٤٦	٥٤	**٠.٧١٤
١١	**٠.٦٧٠	٢٢	**٠.٦٦٦	٣٣	**٠.٧١٠	٤٤	**٠.٦٢٨	٥٥	**٠.٦٩٨

** معنوى عند مستوى ٠.٠١=٠.٥٧٥ * معنوى عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٥٦

يتضح من جدول (٩) والخاص بمعامل الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الانتماء الإجتماعي، إرتفاع قيم معامل الاتساق الداخلي والتي تراوحت ما بين (٠.٦٠٤ إلى ٠.٨٠٩) وهذه القيم معنوية عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير

إلى صدق عبارات المقياس وان العبارات تتسم بالصدق الذاتي وترتبط بالمجموع الكلي للمقياس ولذا فهي تجتمع لتقيس ما يقيسه المقياس ولذلك فالعبارات تتسم بالصدق.

ثانياً : الثبات :

قام الباحثان بحساب ثبات أدوات البحث، باستخدام معامل الفا لكرونباك وطريقة اعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية التي قوامها (١٨) تلميذ من خارج عينة البحث الاساسية والجدول التالية توضح ثبات أدوات البحث:

أ- معامل ألفا لكرونباك :

جدول (١٠)

معامل ألفا لكرونباك لأبعاد ومقياس التمر ككل ن = ١٨

م	الأبعاد	ثبات ألفا لكرونباك	
		للأبعاد	للمقياس
١	التمر الجسدي	٠.٧٥٨	٠.٧٩٦
٢	التمر اللفظي	٠.٧٦١	
٣	التمر الإجتماعي	٠.٧١٢	
٤	التمر ضد الممتلكات	٠.٧٣٣	

يتضح من جدول (١٠) والخاص بمعامل الفا لكرونباك لأبعاد المقياس، ارتفاع قيم معامل الفا لكرونباك للأبعاد الى ما بين (٠.٧١٢) إلى (٠.٧٦١) وهذه القيم أكبر من ٠.٦٠٠، مما يؤكد أن الأبعاد تتسم بالثبات وأنها متكاملة تسهم في بناء المقياس كما بلغت قيمة معامل الفا للمقياس ككل (٠.٧٩٦) وهذه القيمة اكبر من قيم معامل الفا للأبعاد مما يؤكد على ان الأبعاد تتجانس فيما بينها وتتسم بالثبات وأنها متكاملة تسهم في بناء المقياس وأن أي حذف أو إضافة لاي من هذه الأبعاد من الممكن ان يؤثر سلبياً في بناء المقياس ككل.

جدول (١١)

معامل ألفا لكرونباك لمقياس الانتماء الإجتماعي ن = ١٨

م	المقياس	ثبات ألفا لكرونباك
١	الانتماء الإجتماعي	٠.٧٦٩

يتضح من جدول (١١) والخاص بمعامل ألفا لكرونباك لمقياس الانتماء الإجتماعي، ارتفاع قيم معامل ألفا لكرونباك حيث بلغت قيمة معامل ألفا للمقياس (٠.٧٦٩) مما يؤكد على ان العبارات تتجانس فيما بينها وتتسم بالثبات وأنها متكاملة تسهم في بناء المقياس وأن أي حذف أو إضافة لاي من هذه العبارات من الممكن ان يؤثر سلبياً في بناء المقياس ككل.

ب- ثبات التطبيق وإعادة التطبيق :

قام الباحثان بحساب ثبات أدوات البحث عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق بعد مدة ١٥ يوم حيث كان التطبيق الأول ٢٠١٧/١٢/٣ والتطبيق الثاني ٢٠١٧/١٢/١٧ لعينة قوامها ١٨ تلميذ اختيروا عشوائياً من المجتمع الأصلي وخارج عينة الدراسة والجدول التالي توضح ثبات التطبيق وإعادة التطبيق لأدوات البحث :

جدول (١٢)

الفروق بين التطبيق الأول وإعادة التطبيق للعينة الاستطلاعية لإيجاد ثبات إعادة تطبيق أبعاد مقياس التمر ن = ١٨

معامل الثبات	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين		إعادة التطبيق		التطبيق الأول		الدلالات الإحصائية الأبعاد
		ع±	س	ع±	س	ع±	س	
٠.٩٣٩	٠.٦٤	١.٨٤	٠.٢٨	١.١٩	٣٣.٣٣	١.٤٦	٣٣.٦١	١ التمر الجسدي
٠.٩٢٥	٠.١٧	١.٣٥	٠.٠٦	١.٠٨	٢٩.٣٣	٠.٩٢	٢٩.٣٩	٢ التمر اللغظي
٠.٩٢٢	٠.٦٢	١.٥٢	٠.٢٢	٠.٩٤	٣٣.٧٨	٠.٩٧	٣٤.٠٠	٣ التمر الإجتماعي
٠.٩٣٧	٠.٩٤	١.٠٠	٠.٢٢	٠.٨١	٢٤.٢٢	٠.٧٨	٢٤.٤٤	٤ التمر ضد الممتلكات
٠.٩٠٦	١.١٣	٢.٩٢	٠.٧٨	١.٨٨	١٢٠.٦٧	١.٩٥	١٢١.٤٤	٥ المجموع الكلي لمقياس التمر

*معنوي عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١١

يتضح من جدول (١٢) والخاص بدلالة الفروق بين التطبيق الاول وإعادة التطبيق للعينه الاستطلاعية لإيجاد ثبات اعادة تطبيق أبعاد مقياس التتمر، عدم وجود فروق معنوية بين التطبيق الأول وإعادة التطبيق فى جميع الأبعاد، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة ما بين (٠.١٧ الى ١.١٣) وهذه القيم غير معنوية عند مستوى ٠.٠٠٥. كما بلغ معامل الثبات ما بين (٠.٩٠٦ الى ٠.٩٣٩) مما يؤكد ان أبعاد ومجموع مقياس التتمر تتسم بالثبات وانها تعطى نفس النتائج اذا اعيد تطبيقها مرة اخرى على نفس العينة وفى نفس الظروف.

جدول (١٣)

الفروق بين التطبيق الأول وإعادة التطبيق للعينه الاستطلاعية لإيجاد ثبات اعادة تطبيق مقياس الانتماء الإجتماعى ن = ١٨

معامل الثبات	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين		إعادة التطبيق		التطبيق الأول		الدلالات الإحصائية المقياس
		ع±	س	ع±	س	ع±	س	
٠.٩٢٦	٠.٥٩	٢.٤٠	٠.٣٣	١.٦١	٧٩.٠٠	١.٦٤	٧٩.٣٣	المجموع الكلى لمقياس الانتماء الإجتماعى

* معنوي عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١١

يتضح من جدول (١٣) والخاص بدلالة الفروق بين التطبيق الاول وإعادة التطبيق للعينه الاستطلاعية لإيجاد ثبات اعادة تطبيق مقياس الانتماء الإجتماعى، عدم وجود فروق معنوية بين التطبيق الأول وإعادة التطبيق، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (٠.٥٩) وهذه القيمة غير معنوية عند مستوى ٠.٠٠٥. كما بلغ معامل الثبات (٠.٩٢٦) مما يؤكد ان عبارات مقياس الانتماء الإجتماعى تتسم بالثبات وانها تعطى نفس النتائج اذا اعيد تطبيقها مرة اخرى على نفس العينة وفى نفس الظروف.

٤- البرنامج الترويحي المقترح ملحق (٥) :
أ- الهدف العام للبرنامج:

التعرف على تأثير البرنامج الترويحي المقترح فى درس التربية الرياضية

على :

- سلوك التتمر.
- الانتماء الاجتماعي.
- العلاقة بين التتمر والانتماء الاجتماعي.

ب- محتوى البرنامج :

من خلال المسح المرجعي وجد الباحثان أن أفضل طرق الحد من التتمر هي تنمية الجانب الاجتماعي للتلاميذ، لذا قام الباحثان باختيار أنشطة وألعاب تساعد في تنمية الجانب الاجتماعي ووضعها في شكل أنشطة وألعاب ترويحوية داخل درس التربية الرياضية وقد حرص الباحثان على أن يحتوي البرنامج على :

- مناقشات بين الباحثان والتلاميذ (عينة البحث) حيث أكدت المراجع العلمية أن أول خطوات علاج التتمر هو معرفة المتمم بالسلبيات التي تعود عليه وعلى الآخرين نتيجة سلوكه.
- ألعاب رياضية ترويحوية تنمي الجانب الاجتماعي.
- أنشطة اجتماعية.

ج- الخطة الزمنية للبرنامج :

- أستغرق تنفيذ البرنامج (١٢) أسبوع بـ (٢٤) درس بواقع (٢) درس أسبوعياً ويبلغ زمن الدرس (٤٥) دقيقة موزعه كالتالي :
١. الجزء الأول التمهيدي : ويتكون من جزئين :
 - * أعمال إدارية: ويستغرق (٥ق) ويحتوي هذا الجزء على الغياب والحضور وتجهيز الأدوات.
 - * الإعداد للدرس: ويستغرق (٥ ق) ويشتمل على التهيئة للدرس حيث يقوم الباحثان بالشرح للتلاميذ خطوات سير الدرس.
 ٢. الجزء الثاني: الرئيسي :
 - * يستغرق (٣٠ق) ويهدف إلى تنفيذ البرنامج المقترح.

٣. الجزء الثالث: الختامى :

* يستغرق (٥ق) ويحتوى على جمع الأدوات وترتيبها واعطاء نبذه عن
الدرس التالى.

المعالجات الإحصائية :

تم استخدام المعالجات الإحصائية بإستخدام برنامج SPSS.
الدراسة الأساسية :

تم تطبيق البرنامج المقترح في الفترة من ٢٠١٨/٢/٦ إلى
٢٠١٨/٥/٧.

عرض ومناقشة النتائج :

أولا عرض النتائج :

١- عرض نتائج دلالة الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة
التجريبية فى متغيرات البحث:

جدول (١٤)

الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية
فى مقياس التنمر ن = ٢٥

نسبة التحسن %	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين		القياس البعدى		القياس القبلى		الدلالات الإحصائية المتغيرات
		ع±	س	ع±	س	ع±	س	
٧١.٣١	*٥٩.٦٨	٢.٠٩	٢٤.٩٦	١.٣٧	٨.٧٢	١.٢٨	٣٣.٦٨	١ التمر الجسدى
٧١.٣٣	*٦٥.٥٢	١.٦٣	٢١.٤٠	١.١٢	٨.٠٠	١.٠٤	٢٩.٤٠	٢ التمر اللفظى
٧٣.٩٤	*٨٤.٢٣	١.٥٤	٢٥.٨٨	١.٢١	٨.١٦	٠.٩٣	٣٤.٠٤	٣ التمر الإجتماعى
٧٠.٤٠	*٦٩.٩٤	١.٢٦	١٧.٦٠	٠.٧٠	٦.٠٨	١.٢٥	٢٣.٦٨	٤ التمر ضد الممتلكات
٧١.٨٧	*١١١.٨١	٤.٠٢	٨٩.٨٤	٣.٣٧	٣٠.٩٦	١.٩٦	١٢٠.٨٠	٥ المجموع الكلى لمقياس التنمر

* معنوى عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٦

يتضح من جدول (١٤) والشكل البيانى رقم (١) والخاص بالفروق بين
القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية فى (مقياس التنمر) وجود

فروق بين القياسين عند مستوى ٠.٠٥ لصالح القياس البعدى حيث تراوحت قيمة ت ما بين (٥٩.٦٨ الى ١١١.٨١) وهذه القيم اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ كما تراوحت نسبة التحسن ما بين (٧٠.٤٠% الى ٧٣.٩٤%) وقد حقق التمر الاجتماعى أكبر قيمة تحسن والتي بلغت ٧٣.٩٤% فيما حقق التمر ضد الممتلكات أقل نسبة تحسن والتي بلغت ٧٠.٤٠% مما يؤكد فاعلية البرنامج فى تحسن التمر لدى التلاميذ.

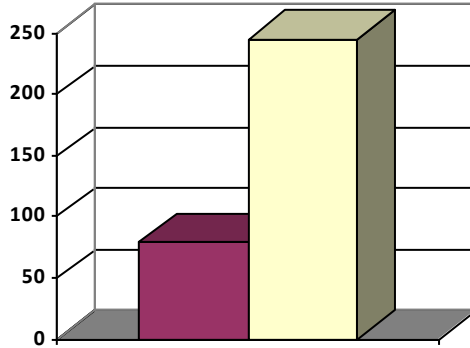
شكل (١) المتوسط الحسابى للقياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة
التجريبية فى مقياس التمر

جدول (١٥)
الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في مقياس
الانتماء الاجتماعي ن = ٢٥

نسبة التحسن %	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين		القياس البعدي		القياس القبلي		الدلالات الإحصائية المتغيرات
		ع±	س	ع±	س	ع±	س	
٦٠.٢٠	*١٠٠.٦٩	٨.٢٢	١٦٥.٥٦	٨.٢١	٢٤٥.٠٤	١.٧١	٧٩.٤٨	مقياس الانتماء الاجتماعي

* معنوى عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٦

يتضح من جدول (١٥) والشكل البياني رقم (٢) والخاص بالفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في (مقياس الانتماء الاجتماعي) وجود فروق بين القياسين عند مستوى ٠.٠٥ لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة ت (١٠٠.٦٩) وهذه القيمة اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ كما بلغت نسبة التحسن (٦٠.٢٠%) مما يؤكد فاعلية البرنامج في تحسن الانتماء الاجتماعي لدى التلاميذ.



مقياس الانتماء الاجتماعي

شكل (٢) المتوسط الحسابي للقياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الانتماء الاجتماعي

٢- عرض نتائج دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة الضابطة فى متغيرات البحث:

جدول (١٦)

الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة الضابطة
فى مقياس التمر ن = ٢٥

نسبة التحسن %	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين		القياس البعدى		القياس القبلى		الملاحظات الإحصائية المتغيرات
		ع±	س	ع±	س	ع±	س	
٣.٦٦	٥.١٥	١.٢٤	١.٢٨	١.٦١	٣٢.٧٦	١.٤٣	٣٤.٠٤	١ التمر الجسدى
١.٧٣	١.٧٣	١.٥٠	٠.٥٢	١.٤٤	٢٨.٦٤	١.١١	٢٩.١٦	٢ التمر اللفظى
١.٣٧	٢.١٤	١.١٢	٠.٤٨	١.٣٩	٣٣.٥٦	٠.٩٣	٣٤.٠٤	٣ التمر الإجتماعى
٣.٥٢	٢.٤٠	١.٨٣	٠.٨٨	١.٦٣	٢٣.٢٠	١.١٥	٢٤.٠٨	٤ التمر ضد الممتلكات
٢.٥٣	٥.٢٥	٣.٠١	٣.١٦	٣.٠٤	١١٨.١٦	١.٥٧	١٢١.٣٢	٥ المجموع الكلى لمقياس التمر

* معنوى عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٦

يتضح من جدول (١٦) والشكل البيانى رقم (٣) والخاص بالفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة الضابطة فى (مقياس التمر) وجود فروق بين القياسين عند مستوى ٠.٠٥ لصالح القياس البعدى حيث تراوحت قيمة ت ما بين (٢.١٤ الى ٥.٢٥) وهذه القيم اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ بينما لا توجد فروق معنوية بين القياسين فى التمر اللفظى حيث بلغت قيمة ت (١.٧٣) وهذه القيمة أقل من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ كما تراوحت نسبة التحسن ما بين (١.٣٧% الى ٣.٦٦%) وقد حقق التمر الجسدى أكبر قيمة تحسن والتي بلغت ٣.٦٦% فيما حقق التمر الإجتماعى أقل نسبة تحسن والتي بلغت ١.٣٧%.

شكل (٣) المتوسط الحسابي للقياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة
الضابطة في مقياس التمر
جدول (١٧)
الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة
في مقياس الانتماء الاجتماعي $n = 25$

نسبة التحسن %	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين		القياس البعدي		القياس القبلي		الملاحظات الإحصائية المتغيرات
		ع±	س	ع±	س	ع±	س	
٣.٠٨	*٣.٩٠	١٠.٨٨	٨.٤٨	١١.١٦	٨٨.٢٤	١.٥٦	٧٩.٧٦	مقياس الانتماء الاجتماعي

* معنوي عند مستوى $0.05 = 2.06$

يتضح من جدول (١٧) و الشكل البياني رقم (٤) والخاص بالفروق بين القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة الضابطة فى (مقياس الانتماء الاجتماعى) وجود فروق بين القياسين عند مستوى ٠.٠٥ لصالح القياس البعدى حيث بلغت قيمة ت (٣.٩٠) وهذه القيمة اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ كما بلغت نسبة التحسن (٣.٠٨ %).

شكل (٤)

المتوسط الحسابي للقياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة الضابطة فى
مقياس الانتماء الاجتماعى

٣- عرض نتائج دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة
فى متغيرات البحث بعد التجربة :

جدول (١٨)
الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس التمر
بعد التجربة

نسبة الفروق %	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	المجموعة الضابطة ن = ٢٥		المجموعة التجريبية ن = ٢٥		الدلالات الإحصائية المتغيرات
			ع ±	س	ع ±	س	
٦٨.٦٩	*٥٦.٧٧	٢٤.٠٤	١.٦١	٣٢.٧٦	١.٣٧	٨.٧٢	١ التمر الجسدى
٦٨.٨٠	*٥٦.٦١	٢٠.٦٤	١.٤٤	٢٨.٦٤	١.١٢	٨.٠٠	٢ التمر اللفظى
٧٢.٥٧	*٦٨.٩١	٢٥.٤٠	١.٣٩	٣٣.٥٦	١.٢١	٨.١٦	٣ التمر الإجتماعى
٦٨.٤٨	*٤٨.١٥	١٧.١٢	١.٦٣	٢٣.٢٠	٠.٧٠	٦.٠٨	٤ التمر ضد الممتلكات
٦٩.٧٦	*٩٦.٠٧	٨٧.٢٠	٣.٠٤	١١٨.١٦	٣.٣٧	٣٠.٩٦	٥ المجموع الكلى لمقياس التمر

* معنوى عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠١

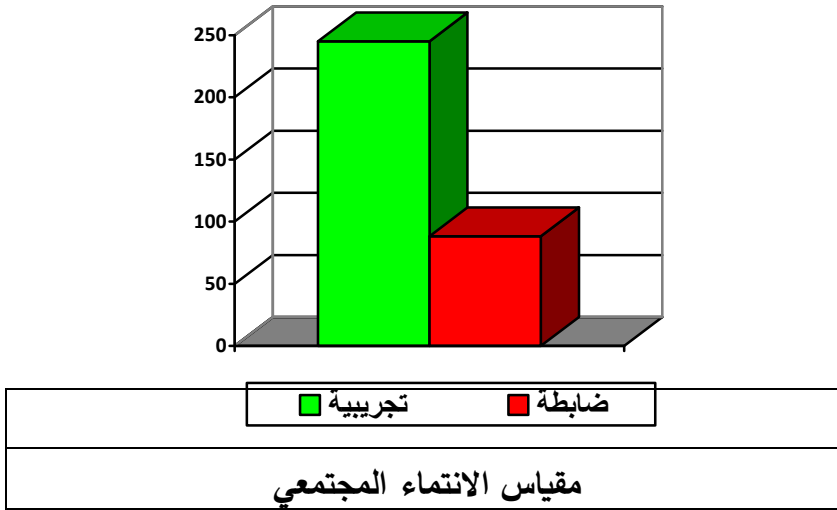
يتضح من جدول (١٨) والشكل البيانى رقم (٥) والخاص بالفروق بين القياس البعدى للمجموعة التجريبية والقياس البعدى للمجموعة الضابطة فى مقياس التمر) بعد التجربة وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية فى جميع المتغيرات حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة بين (٤٨.١٥ إلى ٩٦.٠٧) وهذه القيم معنوية عند مستوى ٠.٠٥ وكانت أعلى نسبة فروق فى التمر الإجتماعى بنسبة فروق بلغت ٧٢.٥٧% يليه التمر اللفظى بنسبة فروق بلغت ٦٨.٨٠% ثم التمر الجسدى بنسبة فروق بلغت ٦٨.٦٩% وكانت اقل نسبة فروق فى التمر ضد الممتلكات بنسبة فروق بلغت ٦٨.٤٨% كما بلغت نسبة الفروق فى المجموع الكلى لمقياس التمر ٦٩.٧٦% وبذلك يتضح وجود فروق لها دلالتها الإحصائية بين القياس البعدى لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مقياس التمر بعد التجربة وهذه الفروق لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية.

شكل (٥) المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في
مقياس التمر بعد التجربة
جدول (١٩)
الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الانتماء
الاجتماعي بعد التجربة

نسبة الفروق %	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	المجموعة الضابطة ن = ٢٥		المجموعة التجريبية ن = ٢٥		الدلالات الإحصائية المتغيرات
			ع ±	س	ع ±	س	
٥٧.٠٢	*٥٦.٦٠	١٥٦.٨٠	١١.١٦	٨٨.٢٤	٨.٢١	٢٤٥.٠٤	مقياس الانتماء الاجتماعي

* معنوي عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠١

يتضح من جدول (١٩) والشكل البياني رقم (٦) والخاص بالفروق بين القياس البعدى للمجموعة التجريبية والقياس البعدى للمجموعة الضابطة فى مقياس الانتماء المجتمعي) بعد التجربة وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥٦.٦٠) وهذه القيمة معنوية عند مستوى ٠.٠٥ وقد بلغت نسبة الفروق فى المجموع الكلى لمقياس الانتماء الاجتماعى ٥٧.٠٢% وبذلك يتضح وجود فروق لها دلالتها الإحصائية بين القياس البعدى لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مقياس الانتماء الاجتماعى بعد التجربة وهذه الفروق لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية.



شكل (٦)

المتوسط الحسابى للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مقياس الانتماء الاجتماعى بعد التجربة

٤- عرض نتائج دلالة العلاقة بين محاور التمر والانتماء الاجتماعي:

جدول (٢٠)

معاملات الارتباط بين مقياس التمر ومقياس الانتماء الاجتماعي ن = ٥٠

م	الانتماء الاجتماعي	التمر
١	٠.٦٨٤-	أولا التمر الجسدي
٢	٠.٦٤١-	ثانيا التمر اللفظي
٣	٠.٨٩٦-	ثالثا : التمر الإجتماعي
٤	٠.٨١٦-	رابعا : التمر ضد الممتلكات
٥	٠.٧٥٣-	المجموع الكلي لمقياس التمر

يتضح من جدول (٢٠) والخاص بمعاملات الارتباط بين مقياس التمر ومقياس الانتماء الاجتماعي وجود علاقة عكسية بين التمر والانتماء الاجتماعي أى أنه كلما زاد التمر قل الانتماء الاجتماعي وكلما قل التمر زاد الانتماء الاجتماعي حيث تراوحت قيم معامل الارتباط ما بين (-٠.٦٤١) إلى (-٠.٨٩٦).

ثانيا مناقشة النتائج :

١- مناقشة نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية :

يتضح من جدول (١٤) والشكل البياني رقم (١) والخاص بالفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في (مقياس التمر) وجود فروق بين القياسين عند مستوى ٠.٠٥ لصالح القياس البعدي وقد حقق التمر الاجتماعي أكبر قيمة تحسن فيما حقق التمر ضد الممتلكات أقل نسبة تحسن. ويتضح من جدول (١٥) والشكل البياني رقم (٢) والخاص بالفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في (مقياس الانتماء الاجتماعي) وجود فروق بين القياسين عند مستوى ٠.٠٥ لصالح القياس البعدي.

يوضح العرض السابق التأثير الإيجابي للبرنامج المقترح على التمر والانتماء الاجتماعي لدى المجموعة التجريبية ويعزى الباحثان هذا التحسن إلى استخدام الأنشطة الترويحية والرياضية التي تهتم بالجانب الاجتماعي وتقليل العدوان لدى التلاميذ وهو ما أدى إلى تحسن التمر والانتماء الاجتماعي وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة سامح وأحمد Sameh, Ahmed (٢٠١٨) (٥١) ودراسة دونا وآخرون Donna et al (٢٠١٨) (٣٤) ودراسة كيفين وآخرون Kevin et al (٢٠١٨) (٤١) والتي أكدت على أنه يمكن تحسين سلوك المتتمر وانتمائه الاجتماعي من خلال ممارسة الأنشطة.

وفي هذا الصدد يشير كمال درويش، أمين الخولي (٢٠٠١) إلى أن البرنامج الترويحي ما هو إلا مجموعة من الأنشطة الرياضية المتنوعة والتي تعد في شكل منظم بما يتناسب وخصائص المستفيدين وذلك تحت إشراف رائد ترويحي قادر على متابعة تنفيذها بما يحقق الأهداف المرجوة. (١٦: ٣٥٥)

وأهم اسس وضع وتنفيذ البرنامج هي المعرفة التامة بخصائص الافراد الموضوع البرنامج من اجلهم من حيث العمر الزمني والجنس والميول والحاجات والقدرات وخصائص مراحل النمو. (١٨: ١٢١)

ومن خلال ممارسة الأنشطة الترويحية يستطيع كل فرد أن يعبر عن مشاعره وأحاسيسه وتنمي قدراته وثقته بنفسه وإنتاجه، وكذلك تظهر مواهبه بالإضافة إلى أن تنمو معلوماته وتتأثر اتجاهاته ويتطور سلوكه إلى السلوك الأفضل. (٨: ٧٧)

فالتربية الرياضية بشكل عام تهدف إلى تحسين الصحة العامة واستغلال أوقات الفراغ والاستفادة منها في اكتساب الصفات البدنية والعقلية والاجتماعية والنفسية والصحية من اجل تكوين حياة سعيدة وإعداد جيل صالح ومنتج في المجتمع (٢٩: ٢٠)

والشباب الذين يتسلطون على السلوكيات المعادية للمجتمع أو ينخرطون فيها يرغبون في أن ينظر إليهم على أنهم قاسون في نظر مجموعة مختارة من أقرانهم المعادين للمجتمع وقد تصبح فرص النزعة الترويحية جزءاً من هيكل المكافأة الإجمالي للعديد من الشباب المتمترين و يمكن أن يكون الترويح هدفاً يقلل من العدوان بشكل عام، وقد تم الاستشهاد به باعتباره ذا صلة بالتمتر. (٣٨ : ٤٩٨)

ومن أهم وسائل علاج التتمر هو تعزيز الدافع الحقيقي للتغيير والذي يعتمد أولاً على الاستماع إلى أسباب الشخص نفسه لسلوكه المتتمر، وثانياً حول تعزيز أسباب التغيير التي يعرب عنها الشاب بشكل انتقائي وهو فعال بشكل خاص في الحالات التي يكون فيها الشاب متناقض أو غير مدرك للحاجة إلى التغيير. (٤٥ : ٦٢)

٢- مناقشة نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة :

يتضح من جدول (١٦) والشكل البياني رقم (٣) والخاص بالفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في (مقياس التتمر) وجود فروق بين القياسين عند مستوى ٠.٠٥ لصالح القياس البعدي.

ويتضح من جدول (١٧) والشكل البياني رقم (٤) والخاص بالفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في (مقياس الانتماء الاجتماعي) وجود فروق بين القياسين عند مستوى ٠.٠٥ لصالح القياس البعدي.

يوضح العرض السابق تحسن التتمر والانتماء الاجتماعي لدى المجموعة الضابطة على الرغم من عدم تطبيق البرنامج المقترح عليهم ويعزى الباحثان هذا التحسن إلى تطبيق مقياس التتمر ومقياس الانتماء الاجتماعي على تلاميذ المجموعة الضابطة حيث أكدت الدراسات كدراسة محمد عادل (٢٠١٧) (٢١) والشيماء عصام (٢٠١٧) (٣) وجيفري وآخرون Jeffrey et al (٢٠١٨)

(٣٩) على أن معرفة المتتمر لحالته وأنه يمثل جانب سلبي داخل المدرسة هي أولى خطوات العلاج للمتتمر.

وفي هذا الصدد يشير فيوريلا وآخرون (Vuorela et al (٢٠٠٤) وبالرغم من الأهمية التي تحتلها الأنشطة الطلابية إلا أن المتأمل لواقعها يجد أن هناك جوانب نقص وقصور في الإعداد والتخطيط لهذه الأنشطة كما أن النشاطات الموجودة في دليل النشاط ليس لها وجود على أرض الواقع وأن المؤسسات التعليمية تسجل نشاطات وهمية لتحسين صورتها أمام المسؤولين لكنها في الحقيقة لا تمارس على أرض الواقع. (٥٧: ٤٢٣)

وإذا لم يتعلم الطلاب كيفية الاستفادة من وقت الفراغ بالطرق التربوية، فلن يتعلموا كيف يحيوا، ولذا يجب أن يتعلم الطلاب كيف يمضون أوقات فراغهم بطريقة مرضية لهم شخصياً وبطريقة إبداعية، وهذا يتطلب تنمية للميول والمهارات وللهوايات، ويؤكد على أن الترويح ليس هروباً من التعليم، بل هو عنصر إحياء للعملية التربوية. (١٧: ١٢٢)

ولما كانت العملية التربوية تستهدف شخصية التلاميذ من جميع النواحي (البدنية- العقلية- الخلقية) فإن التربية الرياضية تسهم في نمو هذه الشخصية نمواً متزناً شاملاً، ولاسيما درس التربية الرياضية الذي يمثل حجر الزاوية في مناهج التربية الرياضية حيث يتسم درس التربية الرياضية بالطابع التعليمي والتربوي فمن خلاله يكتسب التلاميذ المهارات والمعارف والاتجاهات والميول كذلك فإن من أهداف درس التربية الرياضية هو رعاية النمو النفسي للتلاميذ بالتوجيه السليم لإبراز الطاقات الخلاقة وتعديل بعض السلوكيات الغير مرغوبة وإكساب خبرات تعليمية واجتماعية تساعد التلاميذ للتوائم مع المجتمع. (١١: ٦٥)

يمثل التتمر شكلاً من أشكال الظلم والسلوك المنحرف، حيث يخرق الجناة عن قواعد المدرسة والأعراف المجتمعية وينتهكون الحقوق الشخصية

للطلاب الذين يعانون دون كلال من العواقب السلبية لمثل هذا السلوك وبالتالي يجب أن يكون التتمر واضحًا من خلال الاختلافات الفردية. (٣٣ : ٢٤٨)

الطلاب المشهورين الذين يمارسون التتمر على الآخرين أقل استجابةً لتدخلات مكافحة التتمر من أولئك الذين يمارسون التتمر بشكل أقل وبالنسبة إلى الذين يتتمرون للحصول على وضع اجتماعي أعلى، ليكونوا شائعين ومؤثرين بين الأقران قد يحقق التتمر لهم الشعبية على المدى القصير، ولكن هذا لا يعني أن الطلاب الذين يمارسون التتمر على الآخرين محبوبون أو محترمون من قبل أقرانهم. (٥٢ : ١٤٠٩)

٣- مناقشة نتائج دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث في القياس البعدي :

يتضح من جدول (١٨) والشكل البياني رقم (٥) والخاص بالفروق بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في (مقياس التتمر) بعد التجربة وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية في جميع المتغيرات وكانت أعلى نسبة فروق في التتمر الإجماعي يليه التتمر اللفظي ثم التتمر الجسدي وكانت أقل نسبة فروق في التتمر ضد الممتلكات وبذلك يتضح وجود فروق لها دلالتها الإحصائية بين القياس البعدي لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس التتمر بعد التجربة وهذه الفروق لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

ويتضح من جدول (١٩) والشكل البياني رقم (٦) والخاص بالفروق بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في (مقياس الانتماء الاجتماعي) بعد التجربة وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية وبذلك يتضح وجود فروق لها دلالتها الإحصائية بين القياس البعدي لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الانتماء الاجتماعي بعد التجربة وهذه الفروق لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

يوضح العرض السابق تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مقياس التتمر ومقياس الانتماء المجتمعي ويعزى الباحثان هذه الفروق نتيجة التأثير الإيجابي للبرنامج المقترح وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة مازون وآخرون (Mazzone et al ٢٠١٨) (٤٤) ودراسة جانيت وآخرون (Janet et al ٢٠١٨) (٤٠) ودراسة نيومان وآخرون (Newman et al ٢٠١٨) (٤٦) والتي أكدت على أن التتمر والانتماء الاجتماعي يمكن تحسينهم من خلال إشراك المتتمرين في الأنشطة.

وفي هذا الصدد تشير تهاني عبد السلام (٢٠٠١) الى انه من خلال النشاط الترويحي يستطيع الفرد أن يعبر عن مشاعره وأحاسيسه وينمي ملكاته، ويبتكر، ويتفهم، وينتج وتنطلق طاقاته وتظهر مواهبه وتنمو معلوماته وتتأثر اتجاهاته ويتغير ويتطور سلوكه في اتجاه طيب. (٧: ١٠٤)

والترويح يحقق التوازن النفسى وذلك من خلال اشباع الفرد الممارس لمناشط الترويح لحاجاته النفسيه، كما ان المشاركة في مناشط الترويح تؤدي الى تحقيق الاسترخاء والرضا النفسى، مما يحقق للفرد التوازن العقلى والانفعالى. (٣٠: ٤٠٧)

ويؤكد هذا "محمود عوض الله" (٢٠٠٣) أن المواقف الناتجة عن الألعاب الجماعية تساهم في تنمية المهارات الاجتماعية وتزيد من إحساس الفرد بذاته. (٢٢: ١٧)

إلين وديع" من أن الطفل يفضل الاندماج مع جماعات الأصدقاء، ونتيجة لاشتراكه في أنشطة الجماعة فإن القيم الاجتماعية تأخذ في الظهور عنده فيبدأ في احترام القانون واحترام حقوق الغير. (٤: ٤٧).

بالنسبة للطلاب الذين يتتمرون للحصول على مكافآت اجتماعية أو تحسين سمعتهم، يمكن استخدام برامج الترويح معهم من خلال اهتمام واضعي البرامج لإعادة إنسانيتهم حيث أكدت الدراسات على أن الأشخاص المتتمرين

على علم بالأثر العاطفي السلبي للتمر على تحقيق أهدافهم، ويجب استثمار ذلك في إعادة صياغة سلوكه، وفقاً لقيمه وأهدافه، لتقليل احتمال استمرار التمر لديه. (٣٢ : ١٧٠٤)

إن التمهيد للتدريب على المهارات الاجتماعية بين الشباب الذين يمارسون التمر يساهم ذلك في الحصول على ثقة زملائه واستعداده للتغيير، وذلك بتكامل الدوافع المحفزة في إعداد المدرسة لمكافحة التمر عن طريق توفير الوقت الكافي للانخراط مع الطلاب حيث يكون لدى العاملين بالمدرسة وقتاً طويلاً للتدخلات العلاجية حيث أن إدماج المتممرين في البيئات المدرسية قد يكون مجدياً ومثمراً. (٣٧ : ٤٧٩)

٤ - مناقشة نتائج العلاقة بين التمر والانتماء الاجتماعي :

يتضح من جدول (٢٠) والخاص بمعاملات الارتباط بين مقياس التمر ومقياس الانتماء الاجتماعي وجود علاقة عكسية بين التمر والانتماء الاجتماعي أي أنه كلما زاد التمر قل الانتماء الاجتماعي وكلما قل التمر زاد الانتماء الاجتماعي وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة فينسترا وآخرون (Veenstra et al (٢٠١٠) (٥٦) وندا نصر الدين (٢٠١٧) (٢٦) ومحمد جاد (٢٠١٧) (١٩) و التي أكدت على وجود علاقة قوية بين الانتماء والتمر.

وفي هذا الصدد يشير سالميفالي Salmivalli (٢٠١٠) الى انه حظيت فكرة التمر بالاهتمام الأكبر من الباحثين ولكن في الآونة الأخيرة، كان هناك تحول في التركيز على المكاسب التي يمكن الحصول عليها في المجال الاجتماعي، اعترافاً بأن التمر ظاهرة جماعية. (٤٩ : ١١٢)

وتواجه ضحايا التمر أعلى مستويات الضرر الاجتماعي والعاطفي مثل زيادة أعراض الضيق والقلق والاكتئاب، خاصة إذا كانوا قد تعرضوا للتحذير

من قبل لذلك فإن التدخل لمعالجة ومنع التتمر هو في مصلحة جميع الأطراف. (٥٨ : ٢٩٥)

والعلاقة بين الانتماء الاجتماعي والمشاركة في التتمر، تعتمد على العلاقات بين الأقران وهذه العلاقة مثل قبول الزملاء، رفض الأقران، الشهرة المقصودة، الإيذاء. (٤٧ : ١٢١٧)

حيث يتم ذلك عن طريق تدخلات وقائية تحدث لمعالجة العمليات الاجتماعية الأساسية والتربية النفسية ذات الصلة لتحسين العلاقات بين الأقران ولذلك يجب على المدرسة أن تتعامل مع التتمر كمشكلة أخلاقية تستدعي استجابة سريعة، مثل العدالة التصالحية، والدعم، والاهتمام المشترك. (٤٨ : ٤٠٩)

وتشير الأبحاث النظرية بالإضافة إلى النتائج التي توصلت إليها الأبحاث السابقة إلى أن التتمر، والإيذاء، والحالة الاجتماعية مترابطة مع الوقت، فهناك ارتباطات سلبية بين قبول الأقران والمشاركة في التتمر، وارتباطات إيجابية بين رفض الأقران والمشاركة في التتمر. (٥٥ : ٣٠١)

كما يميل المتتمرين إلى أن يكرههم أقرانهم أكثر من غيرهم مثل الأطفال الذين لديهم سمات عامة غير جذابة ويقوموا بإظهار السلوك العدواني، أو سلوك البلطجة على زملائهم حيث يرتبط التتمر برفض الأقران أو قبولهم فإن رفض الأقران قد يمنع الأطفال من ممارسة التتمر، مما يشير إلى أن التتمر والانتماء الاجتماعي لهما علاقة بعضها البعض داخل مجموعة الأقران. (٤٧ : ١٢١٨)

الإستنتاجات :

البرنامج الترويحي المقترح فى درس التربية الرياضية أدى إلى تحسن :

١- التتمر الإجتماعى لدى المجموعة التجريبية.

أ- التتمر اللفظى لدى المجموعة التجريبية.

ب- التتمر الجسدى لدى المجموعة التجريبية.

- ج- التمر ضد الممتلكات لدى المجموعة التجريبية.
- د- المجموع الكلى لمقياس التمر لدى المجموعة التجريبية.
- هـ- الانتماء الاجتماعى لدى المجموعة التجريبية.
- ٢- تحسن مستوى المجموعة الضابطة فى مقياس التمر و مقياس الانتماء الاجتماعى.
- ٣- استخدام البرنامج الترويحى المقترح فى درس التربية الرياضية مع المجموعة التجريبية أدى إلى تحسن القياس البعدى للمجموعة التجريبية اكثر من القياس البعدى للمجموعة الضابطة حيث أدى إلى :
- أ- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى التمر الاجتماعى.
- ب- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى التمر اللفظى.
- ت- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى التمر الجسدى.
- ث- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى التمر ضد الممتلكات.
- ج- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى المجموع الكلى لمقياس التمر.
- ح- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى الانتماء الاجتماعى.

التوصيات :

- تطبيق البرامج الترويحية لخفض حدة سلوك التمر على مراحل دراسية مختلفة.
- عمل نشرات وحملات توعية للتلاميذ عن التمر وأضراره.
- توعية العاملين بالمدرسة عن كيفية التعامل مع المتنمرين.
- عمل دراسة على ضحايا التمر ومحاولة الوقوف الى جانبهم.
- التواصل مع اسرة المتنمر لتوعيتهم بكيفية التعامل مع أبنائهم.

- توفير الأنشطة الترويحية لجميع التلاميذ.
- توفير الامكانات الخاصة بدرس التربية الرياضية.
- الإهتمام بالتربية الرياضية كأمن قومي.
- توعية مدرسى التربية الرياضية بأهمية التعامل مع المتميزين داخل الدرس وتوظيفهم واستثمار طاقاتهم.
- التوعية بأهمية الانتماء الاجتماعي.
- مراعاة العدالة مع التلاميذ لتنمية الانتماء الاجتماعي لديهم.

((المراجع))

أولاً : المراجع العربية :

- ١- أبو العلا عبد الفتاح، أحمد نصر الدين: فسيولوجيا اللياقة البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٣ م.
- ٢- أحمد زكي: علم النفس التربوي، ط٤، مكتبة النهضة، القاهرة، ١٩٩٢ م.
- ٣- الشيماء عصام: المهارات الاجتماعية وبعض متغيرات الشخصية كمنبئات بالتميز لدى عينة من طلبة المدارس الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا، ٢٠١٧ م.
- ٤- إلين وديع: خبرات في الألعاب للصغار والكبار، ط٢، منشأة المعارف، الإسكندرية، ٢٠٠٣ م.
- ٥- أماني عبد المقصود: مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ٢٠٠٠ م.
- ٦- بهاء الدين سلامة: الجوانب الصحية فى التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١ م.
- ٧- تهانى عبد السلام: الترويح والتربية الترويحية، ط١، دار الفكر العربي، ٢٠٠١ م.

٨- تيمور راغب: اهتمامات مرتادي القرى السياحية بالأنشطة الترويحية دراسة تحليلية، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، العدد (٧) سبتمبر، ٢٠٠٦م.

٩- ثابت خضير، ذكري يوسف: الانتماء الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة التربية والعلم، كلية التربية، جامعة الموصل، العدد ١، المجلد ١٦، ٢٠٠٩م.

١٠- حازم العنبتاوي، منال العزة: أثر برنامج مقترح للتربية الحركية على بعض متغيرات النمو الحركي لدى طالبات الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، مجلة الدراسات للعلوم التربوية، المجلد ٢٧، العدد ١، الجامعة الأردنية، الأردن، ٢٠٠٠م.

١١- زينب عمر، وفاء مفرج: تطبيقات عملية في طرق تدريس التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٨م.

١٢- سعد جلال: الطفولة والمراهقة، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٢م.

١٣- طرب عيسى: سلوك التتمر وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي الدراسي لدى الطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن، ٢٠١٢م.

١٤- عصام نور: سيكولوجية الطفل، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ٢٠٠٦م.

١٥- فرج عبد القادر وآخرون: موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. ط٣، أسيوط: دار الوفاق للطباعة والنشر، ٢٠٠٥م.

- ١٦- كمال درويش، **محمد الحماحمي**: رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠١م.
- ١٧- كمال درويش، **محمد الحماحمي**: رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ، (ط-٢)، القاهرة، دار الكتاب للنشر، ٢٠٠٧م.
- ١٨- كمال عبد الحميد و آخرون: الترويح الرياضي للشباب، الطبعة الاولى، دار الفكر العربي، القاهرة ، ٢٠١٢م.
- ١٩- **محمد جاد**: التمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بني سويف، ٢٠١٧م.
- ٢٠- **محمد سمير**: فعالية برنامج إرشادي عقلائي انفعالي لخفض سلوك التمر لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الاطفال، جامعة المنصورة، ٢٠١٨م.
- ٢١- **محمد عادل**: المناخ الأسرى والمهارات الاجتماعية كمنبئ لسلوك التمر لدى عينة من المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا، ٢٠١٧م.
- ٢٢- **محمود عوض الله وآخرون**: صعوبات التعلم، التشخيص والعلاج، دار الفكر، عمان، ٢٠٠٣.
- ٢٣- **مصطفى السايح**: اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، ط١، مكتبة مطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، ٢٠٠١م.
- ٢٤- **معتز عبد الكريم**: التمر المدرسى وعلاقته بصورة الجسم لدى عينة من تلاميذ المدارس الإبتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠١٨م.

- ٢٥- **مني عبد العزيز**: برنامج تعديل السلوك لخفض حدة التتمّر لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠١٨م.
- ٢٦- **ندا نصر الدين**: التمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الأعدادية وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، ٢٠١٧م.
- ٢٧- **وفيقة سالم**: تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، ٢٠٠١م.
- ٢٨- **وليد نادي**: دور الإعلام في تنمية الانتماء لدى الطفل الواقع والمأمول، القاهرة، وزارة الثقافة، الإدارة المركزية للدراسات والبحوث، ٢٠١٢م.
- ٢٩- **وليد وعد الله و قصي حازم**: طرائق تدريس التربية الرياضية، ط١، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، ٢٠٠٩م.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- 30- **Albrecht Heeffer**: How algebra spoiled recreational problems: A case study in the cross-cultural dissemination of mathematics , *Historia Mathematica*, Volume 41, Issue 4, November 2014, Pages 400-437.
- 31- **Berger**: Update on bullying at school: Science forgotten? *Developmental Review*, 27(1), 90-126 , 2007.

- 32- Burns, et al:** The power of peers: Why some students bully others to conform. *Qualitative Health Research*, 18(12), 1704–1716, 2008.
- 33- Correia, I., & Dalbert:** School bullying: Belief in a personal just world of bullies, victims, and defenders. *European Psychologist*, 13, 248–254, 2008.
- 34- Donna et al:** Motivational interviewing as a positive response to high-school bullying, *Journal Recommendation service*, Volume 55, Issue5, May 2018, Pages 464-475.
- 35- Gladden et al:** Bullying Surveillance Among Youths: Uniform Definitions for Public Health and Recommended Data Elements, version 1.0. Atlanta, GA: National Center for Injury Prevention and Control, Centers for Disease Control and Prevention and U.S. Department of Education, 2014
- 36- Hannah et al:** Evaluating the effectiveness of school-bullying prevention programs: An updated meta-analytical review *Aggression and Violent Behavior*, 2018.
- 37- Hawkins & Cogle:** Effects of interpretation training on hostile attribution bias and reactivity to

- interpersonal insult. *Behavior Therapy*, 44 (3), 479–488, 2013.
- 38- Houghton et al:** To bully or not to bully, that is not the question: Western Australian early adolescents' in search of a reputation. *Journal of Adolescent Research*, 27 (4), 498–522 , 2012.
- 39- Jeffrey et al:** Examining the link between bullying participation, psychopathy and empathy in a large retrospective sample of university students. *Criminal Justice Studies* 31:3, pages 249-266, 2018.
- 40- Janet et al:** Middle School Bullying: Student Reported Perceptions and Prevalence, *Journal of Child and Adolescent Counseling*, 4:3, 195-208, 2018.
- 41- Kevin et al:** Beyond the reactive-proactive dichotomy: Rage, revenge, reward, and recreational aggression predict early high school bully and bully/victim status , Volume44, Issue5 , *Aggressive Behavior* , September / October 2018 , Pages 501-511.
- 42- Konishi et al:** Changes in Bullying in Relation to Friends, Competitiveness, and Self-

- Worth. Canadian Journal of School Psychology , 2018.
- 43- LaFontana & Cillessen,:** Developmental changes in the priority of perceived status in childhood and adolescence. Social Development , 19, 130–147 , 2010.
- 44- Mazzone et al:** Stability and Change of Outsider Behavior in School Bullying: The Role of Shame and Guilt in a Longitudinal Perspective. The Journal of Early Adolescence , 38(2), 164–177, 2018.
- 45- Naar & Suarez:** Motivational interviewing with adolescents and young adults, New York, NY: Guilford , 2011.
- 46- Newman et al:** Pray That God Will Change You , The Religious Social Ecology of Bias-Based Bullying Targeting Sexual and Gender Minority Youth—A Qualitative Study of Service Providers and Educators. Journal of Adolescent Research, 33(5), 523–548,2018.
- 47- Reijntjes et al:** Costs and benefits of bullying in the context of the peer group: A three wave longitudinal analysis. Journal of Abnormal Child Psychology, 41, 1217–1229,2013.

- 48- Rigby:** How teachers address cases of bullying in schools: A comparison of five reactive approaches. *Educational Psychology in Practice*, 30(4), 409–419, 2014.
- 49- Salmivalli:** Bullying and the peer group: A review. *Aggression and Violent Behavior*, 15(2), 112–120 , 2010.
- 50- Salmivalli:** Participant roles in bullying: How can peer bystanders be utilized in interventions? *Theory into Practice*, 53(4), 286–292, 2014.
- 51- Sameh & Ahmed:** Developing an effective social emotional learning program for countering school bullying: An evaluative exploratory study , American University in Cairo. Graduate School of Education , 2018.
- 52- Sentse et al:** A social network approach to the interplay between adolescents' bullying and likeability over time. *Journal of Youth and Adolescence*, 43(9), 1409–1420, 2014.
- 53- Smith, et al:** A content analysis of school anti-bullying policies: A follow up after six years. *Educational Psychology in Practice*, 28, 47–70 , 2012.

- 54- Smith et al:** School bullying in different cultures: Eastern and western perspectives. Cambridge: Cambridge University Press , 2016.
- 55- Tseng et al:** A cross lagged structural equation model of relational aggression, physical aggression, and peer status in a Chinese culture. *Aggressive Behavior*, 39, 301–315, 2013.
- 56- Veenstra et al:** The complex relation between bullying, victimization, acceptance, and rejection: Giving special attention to status, affection, and sex differences. *Child Development*, 81, 480–486, 2010.
- 57- Vuorela et al:** Experienced Emotions, Emotion Regulation and Student Activity in a Web-Based Learning Environment , *European Journal of Psychology of Education*, v19 n4 p423-436 (EJ755489) , 2004.
- 58- Werth et al:** Bullying victimization and the social and emotional maladjustment of bystanders: A propensity score analysis. *Journal of School Psychology*, 53(4), 295–308 , 2015.
- 59- Yeager:** Declines in efficacy of anti-bullying programs among older adolescents: Theory and a three-level meta-analysis. *Journal of Applied Developmental Psychology*, 37, 36–51, 2015.